٠٨٢
م

(رسالة فى فضل الدعاء)، لمحمد بن أحمد . ابن نافع - كان حيا قبل سنة ١٢٤٩ هـ .
بخط عبد الرحمن بن محمد بن عبد السلام ، ١٢٤٩هـ
ورقة واحدة ٢٦س ١٥×٢١ سم
نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق٣) ، خطها مغربى ، تليها فوائد فى ورقتين .
١ - الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية
أ - المؤلف ب - الناسخ جـ - تاريخ النسخ .

م ٥٤٠١
٢

٠٨٢
م

(خطبة الجمعة) كتبت في القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا .
ورقتان ٢٩ س ٥ر١٢×٥ر١٨ سم
نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١ - ٢) خطها مغربي مقروء ، بآخره فائدة .
١- الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية
أ- تاريخ النسخ .

م ٥٤٠١
١

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

خطبة الجمعة

[illegible]

الحمد لله ذي الجلال والإكرام ۝ الذي عز جلاله فلا تدركه الأوهام ۝
وسما مجده فلا تحيط به الأفهام ۝ ونشهد أن لا إله إلا الله الواحد
الحليم العلام ۝ نحمده على ما أسبغ علينا من النعم ۝ ونشكره على ما أولى
من الإنعام ۝ ونشهد أن سيدنا ونبينا ومولانا محمدا عبده ورسوله
إمام المتقين المقدم على كل الأنام ۝ صلى الله عليه وعلى آله وأصحا
به البررة الأعلام ۝ صلاة وسلاما يتزايدان ما تعاقبت الليالي
والأيام ۝ من يطع الله ورسوله ۝ أيها الناس إن السعيد عبد دعاه
مولاه للطاعة فأجاب ۝ ومن إذا قيل له عظ به على ذنب
ذكر به فما أناب ۝ يسمع المواعظ كأنه عنها في حجاب ۝ ويفرح
بأن يتوب بلسانه وقلبه ما تاب ۝ ويجتري بأن يقال صادق
وهو عند الله كذاب ۝ ويتورع عن القليل من الحرام وهو للكثير
نهاب ۝ فما عذره إذا عرضت الخلائق ۝ وجاءت كل نفس
معها شاهد وسائق ۝ يوم تجد كل نفس ما عملت ۝ ونحاسب على ما
قالت وفعلت ۝ يوم يسأل كل عالم عن علمه ۝ وكل حاكم
عن حكمه ۝ وكل عامل عن عمله ۝ وكل أب عن أهله ۝
هنالك والله توضع الأغلال في الأعناق ۝ وتوقد الجحيم وتساق
إلى النار وتنساق ۝ فهذا مسحوب على وجهه وجبهته ۝ وهذا
المخذول من الله وجنته ۝ وهذا أحد عوام الأحزاب ۝ وهذا قد
حق عليه العذاب ۝ وهذا القول والسواد قد غشاه وفضحه ۝
وهذا قد نطقت جوارحه ۝ وهذا قد ظهرت فضائحه ۝ فاتقوا
الله يا عباد الله ۝ وعودوا إليه فإنه كريم ۝ وتوبوا إليه فإنه
تواب رحيم ۝ واتعظوا رحمكم الله بما وعظكم به نبيكم
المصطفى الكريم ۝ عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم وتدبروا
في ذلك قول مولانا الكريم ۝ في محكم كتابه الحكيم ۝ بعد أعوذ
بالله من الشيطان الرجيم ۝ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا
إلى رؤوف بالعباد ۝ نفعني الله وإياكم بالقرآن المبين الخ

خطبة في اجتناب الشر بين

الحمد لله بنوره اشرقت الحجب والاستار، ومن عنده جرت الاقدار والبه تناهت الاثار، وبامره اختلف الليل والنهار، يولج بعضها بقدر موزون وحسبان، ونقدره فال بنا فكل شيء نحن يقدرن احمده واتوكل عليه، وابرا من الحول والقوة اليه، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، واشهد ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده الامين، ورسوله المكين بعثه بكتاب عربي مبين، لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين، فقال جل من قايل يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا، وقال ايضا وهو الذي يقبل التوبة عن عباده الربعكون، من يطع الله ورسوله، الى ايها المجتمعون والشادات المستمعون، ان الله ندبكم الى التوبة لعلكم تفلحون، فتوبوا الى الله واستغفروه تجدوه كريما، فال تعالى ومن يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما، ايها الناس ولك العيوب في تجنب الذنوب، بادروا الى التوبة الى علام الغيوب، فقد فال صلى الله عليه وسلم كفارة الذنوب الندامة، وقال عليه الصلاة والسلام ان الله يبسط يده بالتوبة لمسيء الليل الى النهار، ولمسيء النهار الى الليل حتى تطلع الشمس من مغربها، وتروى ان جلعفا فال يا رسول الله اذ اكتسبت اذ العواحش جهل في توبة، فال نعم، فال يا رسول الله ان كان بين يارب وانا اعملها، فال نعم، فصاح الحبشي صيحة خرجت فيها روحه، ويروى ان نبيا من انبياء بني اسرائيل اذنب ذنبا فاوحى الله اليه، وعزتي وجلالي لئن عدت لاعذبنك، فال يا رب انت انت وانا انا، ان لم تعصمني ان اعود لا فعلها بعصمة الله، وعن ابن عباس رضي الله عنه انه فال لما عاين قوم يونس العذاب، فام رجل منهم فقال اللهم ان ذنوبنا قد عظمت وجلت، وانت اعظم منها واجل، فافعل بنا ما انت اهله، فكشف الله عنهم العذاب، ويروى ان شابا من بني اسرائيل عبد الله اربعين سنة، فلما كان في بعض الايام نظر وجهه الى المرءات راى الشيب فانشاء ذلك، فقال الاهي اطعتك اربعين وعصيتك اربعين، فان رجعت اليك اتقبلني، فسمع الصوت من وراء البيت، ولم ير شخصه وهو يقول احببتنا فاحببناك، وتركتنا فتركناك،

وحين

من هو مطيع في صورة فقير مسكين، فقد يشفع القدرون امة في ادق يا مسلمين، نفكروا في نعليك حيث يا نبي اليقين، وعرق منك الجبين، ونزلت عليك ملائكة رب العالمين، فيحفظوا ورقك ويصعدوا بها الى اعلا عليين، فهذا ان كان من احب البيعين، فسلام لك من اصحاب اليمين، واما ان كان من اصحب الشمال فهو في اسفل سافلين، وتدبروا بعد ذلك قول مولانا الكريم في محكم كتابه الحكيم، بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى، الرهم عندها نعالمين، نفعني الله واياكم بالقران العظيم

خطبة في النهي عن ... فوق ...

الحمد لله حق قوله الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور بعلمه علانيته ما عنى وما تخفي الصدور، نحمده سبحانه ونشكره، وهو الحليم الشكور، ونستعينه ونستغفره، وهو الرحيم الغفور، ونؤمن به ونتوكل عليه في جميع الامور، ونتبرا من الحول والقوة الينا، وبه نصبح ونمسي واليه النشور، ونعوذ بالله من شرور انفسنا، ومن سيئات اعمالنا، ومن شر الشيطان الغرور، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وهو الشفيق الغفور، ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي تشيب الشعور، ونشهد ان سيدنا ونبينا ومولانا محمدا عبده ورسوله صاحب الحجة المشهور، صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلاة دائمة في دوام الاعوام والدهور، اما بعد ايها الناس اوصيكم واياي بتقوى الله، فانها سبب الرضى والرضوان، واحذروا من المخالفة، والعصيان، واعملوا اعمال البر ما شرع الله عليه في القران، وفي بعض الاحاديث الصحيحة الجليلات، والنصيحة لكل مومن والسنن لكل انسان، وبر الوالدين التي جاءت بها الوصية في القران، والصمت وحفظ الجوارح واللسان، واياكم كثرة الالفاظ، فان من اعظم الاحشية من ابن ادم والدليل في ذلك ان الله سبحانه حذر ونهى عما فوق نوط، كم من مرة في كتابه العزيز، والنزول ببينه عند الامة وانذر

ثم كالتوادد والتواصل والتراحم واغاثة اللهفان وزيارة الاقارب والاخوان ومعاملة التاجر بالحق والاحسان، والنصيحة لله

ولذلك ايضا انه اعظم من الزنى لان اهله تنزل بهم العذاب . و
اهل الزنى لم ينزل بهم عذاب . وقد يفعل ذلك رجل في زمن
عمر رضي الله عنه فنزلت فيها حجارة من السماء فقتلته .
وفي بعض الاحاديث من مات وهو يعمل من عمل قوم لوط . لم يلبث
في قبره الا ساعة . ثم يرسل الله اليه ملكا يقتلعه الخطاف .
فيطرحه برجله . ويحشر معهم بارض قوم لوط . ويحشر على جبينه
ايس من رحمة الله . ويروى في بعض الاخبار . انه يؤتى
يوم القيامة بالطفل اليتيم لهم روحين . فيقول الله تعالى لهم
من انتم وهو اعلم بهم . فيقولون نحن المظلومون . فيقول لهم
من ظلمكم فيقولون والدانا كانوا يأتون الذكران
من العالمين . فالقوا في الادبار . فيقول الله عز وجل سوقوهم
الى النار . واكتبوا على جباههم ايسون اليوم من رحمة الله
العزيز الجبار . وقيل انه يبعث اللواطين في قبره . ويخرج
النار من منخره . ويخرج على دبره علامة يعرف بها . وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغفر لعنهم الله . ازجروا بالرماص
الاعمال الا الله . وا جهلا الدين . فقال اللواط . فعظ
الله واياكم ممن سلم من هذا الفعل الاميم . ونسأل
بلادنا سبيل المتقين وندبروا قول مولانا الكريم بعد
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم . قالوا يلوط انا رسل ربك لن
يصلوا اليك . الى بعيد ∴
نفعنا الله واياكم بالقرءان
العظيم آمين

فيه
فصل سورة الملك وما فيها من المنافع واذا اردت القراءة في مصار
وتكتبه على الوجه الاول بالدعوات والقراءة وفي الوجه الثاني من
اول الملك وفي الوجه الثالث في ورقة ثانية وفي الوجه الرابع كذلك
عشرة ايام هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون وتجمع على المتقويين
وتكون بينهم الحلقة ونضرب الشمار في الارض ونغرز عليه بتسمية الملك
تسع مرات صارت على المصار في ذلك مثلت الشوابعة في هذه ثم في بالتبديع
بلا من السوء فلا يقدر على الخلاص بلا اذن الله انتهى

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الفقيه سيدي عثمان بن
الحسن بن ابي فرقع رحمه الله
تعالى ورضي عنه ونفعنا به

انه قال بالله الذي لا اله الا هو لقد حدثني ابو الربيع سليمان
بن موسى الكلاعي قال بالله الذي لا اله الا هو لقد حدثني
الشيخ صالح ابو الحجاج يوسف بن محمد البلوي وقال
بالله الذي لا اله الا هو لقد حدثني ابي وهو احمد بن محمد
الفقيه الجذامي وقال بالله الذي لا اله الا هو لقد حدثني الهمداني
وقال بالله الذي لا اله الا هو لقد حدثني ابو بكر الفهري وقال بالله
الذي لا اله الا هو لقد حدثني يحيى بن محمد الدغان بن
منصور الجاري وقال بالله الذي لا اله الا هو لقد حدثني احمد
بن موسى البزاز وقال بالله الذي لا اله الا هو لقد حدثني نسيم
بن ثابت رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بالله الذي لا اله الا
هو ان من علق هذا الدعاء وكتبه ورفعه وجعله في
صدره وكعبته للاراه منكر ولا نكير ولا راه عذاب القبر ويحشر
تسبيح البارئ بنعمة جل جلاله وكهو هذا وله فضل لا يعلمه
الا الله وقال جل وعلا سبحانه ذي العظمة سبحانه بالجلال
متوحدا وبالتوحيد معروفا وموصوفا بالقدرة على السماء
ذا الجلال وبالربوبية للخلائق قهارا جبارا في جبروته
عليما حكيما وبالعلم والحلم رؤوفا رحيما سبحانه تعالى
يقولون سبحانه تعالى فالملائكة تسبحه تخشع له السموات
والارض ومن عليها والجبال وفي ملكوت عرشه واشتد الكرة

[illegible marginal notes]

الذي لا يرى الا انا البعيد في منتكلس كفاية وليا وانا المشرع
المنصبين تمت بحمد الله وحسن عونه وهو المسؤول الذي
جعل الناس معظم في قبورهم وهو لا يوجد فكك مثله في
سائر الكتب مروي عن الله عز وجل بنفسه ورويت عن مولانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرا هذا الدعاء غفر الله ذنوبه
به ولو كانت مثل زبد البحر وعدد النجوم والرمال والسحاب والامطار
والاشجار وعدد رمل البحر وعدد ما طلعت عليه الشمس وغفر الله
اليه ولوالديه واقاربه وشفعه الله في الف من اهل النار وجنبه
من النار وغفر الله له ولو شربت الخمر وزنى وسرق وغفر الله
عز ذنوبه ونظر الله اليه بعين الرحمة ومن نظر الله اليه لم يعذبه
وهو هذا الشواتي اللهم يا من اظهر الجميل وستر القبيح
يا من لا يواخذ بالجريرة ولا يهتك الستر يا عظيم العفو
يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة
يا صاحب كل نجوى يا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح
يا عظيم المن يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يا ربنا ويا سيدنا
ويا مولانا ويا غاية رغبتنا اسالك يا الله الا تشوي
خلقي بالنار تمت بحمد الله وحسن عونه تمت

دعاء لرؤية النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اراد ان يراني في
منامه فلينم على طهارة مستقبل القبلة ويضع راسه على
يده اليمنى فليقل اللهم اني اسالك بجلال وجهك الكريم ان
تريني وجه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة في الدرجة
العلي ولا تفرق بيني وبينه برحمتك يا ارحم الراحمين انتهى

دعاء جليل اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك
وملائكتك وانبيائك ورسلك وجميع خلقك انك انت الله
وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك من قرا هذا الدعاء
كل صباح ومساء اربع مرات اعتق الله رقبته من النار انتهى

٤

دعاء لا اله الا الله الكبير الاكبر حرز لكل خائف وحصن
للاطافة لمخلوق مع الله عز وجل اللهم في حماك وحفظك
قد حفظنا ... وانشر علينا الوداد واصرف عنا بلاء الغشر في
ارضك والنازل من سمائك هذا الدعاء يكون بين يدي
بعد الصلاة ... رسول ... عن ... عليه ... حسنة ...
... ويقرا هذا الدعاء ثم يقرا ... ثم ... هذا
الى ... في بلاد الخوف ثلاث مرات او سبعة او اكثر
افضل انتهى

باب في بعض ما يذهب
الصبيان ويزيد في الحفظ قال في جراب المجربات من علق
عليه ... لا يبكي ... باذن الله تعالى
وقال البرزلي ان علق عليه اسماء الهدهد على صاحب
الصبيان ذهب عنه باذن الله تعالى انتهى

وفي الحديث من كتب اية الكرسي في ... وورد وزعفران على
راحة يده اليسرى ويلحسها كل يوم على الريق حفظ كل
ما سمع باذن الله تعالى انتهى

وفي حديث
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ... وما ثواب من يقرا سورة
... قال يا محمد ... فان العزة فيه ثمانون ...
قرا في كل يوم ... ثمانون رحمة عشرون في حياته وعشرون
عند مماته وعشرون في قبره وعشرون يوم القيامة فاذا بعث
من قبره ... نور ... بتاج من نور ويمر على
الصراط كالبرق الخاطف ويدخل الجنة ... يا محمد انتهى

تفسير عشرون صفة وهي الوجود والقدم والبقاء
والمخالفة والقيام بالنفس والوحدانية والقدرة والا
رادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام وكونه
قادرا ومريدا وعالما وحيا وسميعا وبصيرا ومتكلما
... الصفة التي ... بها الا ... واما صفاته ... لا نهاية

لها التي هي الاستغناء من الصفات احدى عشرة وتسعة
للافتقار تعتبر اما التي للاستغناء فخمسة وجوده وقدمه
والبقاء والمخالفة والقيام والسمع والبصر والكلام وسميعا
وبصيرا [illegible] ومتكلما [illegible] اخرى وتسعة التي للافتقار
والسمع [illegible] اولها [illegible] الوحدانية وبعدها
القدرة والارادة والعلم والحياة [illegible] قادرا ومريدا وعالما
وحيا [illegible] عليه [illegible] الى اخره [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] على الاحسان
هذا [illegible] بالبيان من قواعد الايمان [illegible]
[illegible] وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره
[illegible] قواعد الاحسان [illegible] [illegible] كانك تراه
[illegible] [illegible] [illegible] قواعد
القواعد الوقف على الحدود [illegible] للمعبود [illegible]
[illegible] والصبر على [illegible] والوفاء بالعهود قواعد
الدليل اربعة دال ودليل ومستدل ومستدل عليه هو [illegible]
دليل هو الرسول ومستدل هو العاقل [illegible]
قواعد الاسلام خمسة اولها الشهادتان لا اله الا الله
والشهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام الصلاة و
ايتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج بيت الله الحرام
لمن استطاع اليه سبيلا وهذا الاعتقاد [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] وهو هذا الله ربنا والاسلام
ديننا والكعبة قبلتنا [illegible] [illegible] وابراهيم
ابونا وملته ملتنا لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على هذه الشهادة [illegible] [illegible] وعليها نلقاه بفضل
مولانا جل وعز [illegible] [illegible] [illegible]

المعجزة وهي امر خارق للعادة مقارن لدعوى الرسالة
[illegible] مع عدم المعارضة [illegible] [illegible] ونحوه ويجمع
هذه الصفات كلها قول لا اله الا الله محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحقيقة الالوهية هي استغناء الاله عن كل
ما سواه وافتقار كل ما عداه اليه ومعنى لا اله الا الله لا
مستغنيا عن كل ما سواه ومفتقرا اليه كل ما عداه الا الله تعالى
ويدخل تحت الاستغناء من الصفات الواجبات احدى عشرة
صفة وهي الوجود والقدم والبقاء والمخالفة للحوادث والقيام
بالنفس والسمع والبصر والكلام وكونه سميعا بصيرا متكلما
وثلاثة اقسام من الجائز [illegible] وهي نفي الاغراض والجواز للفعل
ونفي التاثير بالقوة عن اشياء العادة ويدخل تحت
الافتقار من الواجبات تسع صفات وهي القدرة والارادة
والعلم والحياة وكونه تعالى قادرا ومريدا وعالما وحيا
والوحدانية وقسمان من الجائز وهما نفي التاثير
بالطبع عن اشياء العادة وحدوث العالم باسره ويدخل
تحت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية اقسام
وهي الايمان بالانبياء عليهم السلام والملائكة والكتب السماوية
واليوم الاخر والعدل والامانة والتبليغ والاعراض البشرية
وعدد الانبياء مائة الف واربعة وعشرون الفا والرسل
منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر وقيل اربعة عشر وقيل
خمسة عشر وعدد الملائكة لا يعلمه الا الله وهم اجرام
خلقهم الله من النور ليسوا بذكور ولا اناث عباد مكرمون
لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وعدد الكتب
السماوية مائة كتاب واربعة كتب نزل منها على شيث
[illegible] وادم [illegible] كتبا وعلى اخنوخ وهو ادريس
ثلاثون وعلى موسى من قبل التوراة عشرة وعلى ابراهيم

عشرة فهذه مائة كتب واربعة كتب المعلومات و
هي التورية لموسى والانجيل لعيسى والزبور لداود و
الفرقان لمحمد صلى الله عليه وسلم واخوانه المرسلين ويدخل
في اليوم الآخر الموت والبعث والنشر والحشر والحساب
والصراط والميزان اوله صاحب الموت واخره الاستقرار
في الجنة او النار اعاذنا الله منها بجاه النبي المختار والقيامة
قيامتان صغرى وكبرى فالصغرى موت كل انسان فقيامته
نفسه والكبرى نفخة الصعق والبعث فقد بان لك بان
الصفات كلها داخلة تحت لا اله الا الله محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم الواجب والجائز والمستحيل واعلم ان من
عرف هذا الذي ذكرنا من الصفات وذلك بالعقل خرج من
التقليد ودخل في جملة اهل التوحيد ونجينا الله من
الهول الشديد وندخل الجنة ونتنعم فيها بالحور العين
والقصور وننظر الى وجه الله الكريم وصلى الله على سيدنا و
مولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما انتهى

كملت هذه المقدمة المباركة
بحمد الله وحسن عونه على يد
كاتبها لنفسه ولمن شاء
من بعده عبد الرحمن
بن محمد بن عيسى
السلامي التشلاوي
الزجيري التغزي
انتهى

وكان الفراغ منه يوم الاربعاء عند [illegible]
الظهر [illegible] من شهر [illegible] خلافته
[illegible] عام [illegible] ١٢ العيس

ينظر الخط ادع لكاتبه • اهل المغفرة بدعاء ذي ينظر
الخط يبقى زمانا بعد كاتبه • وكاتبه تحت التراب مدفونا